

(مصطفى السباعي) 32 عظماء من بلاد الاسلام للشيخ محمد

موسى الشريف

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين. وعلى واله وصحبه اجمعين.

اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اليوم - [00:00:00](#)

نتناول بشيء من التفصيل سيرة الاستاذ الدكتور الشيخ السوري مصطفى السباعي رحمه الله تعالى ورفع قدره. هذا الرجل ولد في زمن مهم وحساس وظرف صعب. ومدة تفيض بالاحداث. ذاك انه ولد رحمه الله تعالى - [00:00:20](#)

الف وثلاثمائة وخمس وثلاثين. اي سنة الف وتسعمية وخمستاش للميلاد وتوفي سنة الف وثلاثمائة واربع وثمانين الف وتسعمائة واربعة وستين. فقد عاش قرابة خمسين سنة فقط رحمه الله تعالى. هذا الاستاذ ولد في تلك المدة التي كانت تموج بالاحداث - [00:00:50](#)

وهي مدة العثمانيين في اواخر ولايتهم في الشام. ذاك ان عثمانيين دخلوا الشام بعد معركة مرج دابق في حلب سنة تسع مئة وثلاث وعشرين واستمروا في بلاد الشام قرونا الى ان خرجوا سنة الف - [00:01:20](#)

وثلاث مئة وتسع وثلاثين. الف وتسعمية وثمانطعش. في اواخر الحرب العالمية الاولى لما تبين ان الكفة ليست لصالحهم. هم والالمان والنمسا غلبوا. وان الامر سيكون فيه آآ خسائر كبيرة لو استمروا هرب جمال باشا السفاح الذي كان الوالي على بلاد - [00:01:50](#)

ان هربت وخرجت الحامية العثمانية في ظروف غاية في الصعوبة. وكانوا قبل ذلك قد جلوا عن فلسطين وعن القدس وسلموها والانجليز وكانت احداثا صعبة على النفوس. ولان سألت كيف كان - [00:02:20](#)

استقبال الحكم العثماني في بلاد الشام لقد كان استقبالا حسنا. لكن لما استولت جمعية الاتحاد والترقي الماسونية على مقاليد الحكم في الدولة العثمانية بعد عزل السلطان عبدالحميد رحمه الله تعالى سنة الف وتسعمية وتسعة - [00:02:40](#)

في هذه السنوات سنوات جمعية الاتحاد والترقي وهي جمعية يهودية ماسونية بقوة من الدول الاستخرايية العالمية وقد سبق ان بينت هذا في حلقة سلطان عبد الحميد رحمه الله تعالى. وسابين ايضا اثرها - [00:03:00](#)

في تركيا بعد ذلك في حلقة الاستاذ بديع الزمان النورسي ان شاء الله تعالى بعد حلقتين من الان. اي في السبت القادم وهي اخر حلقة من هذه السلسلة السادسة الدولة العثمانية اثناء هذا الطور جمعية اتحاد الترقي امسكت - [00:03:20](#)

مقاليد الامور وارسلت جمال باشا ليحكم الشام وطلعت باشا وانور باشا ومدحت باشا وكانوا كلهم هؤلاء مدحت باشا كان قد قتل قبل العزل السلطان عبد الحميد هؤلاء اقطاب من جمعية الاتحاد والترقي والله اعلم بحال جمال باشا لكنه حكم الشام حكم - [00:03:40](#)

من استبداديا محضا في ولايته. وقتل بعض الوطنيين مما كان يسموه بعض يسمون بعض الوطنيين مثل ابراهيم هنونو. في الشام وغيرهم في الشام في سوريا ولبنان. وفرضوا سياسة التريك بالقوة على بلاد - [00:04:00](#)

فكانت تدرس الى اللغة التركية العثمانية في المدارس وتستبعد اللغة العربية. وفي الحقيقة كانوا مقطوعي الصلة بالدين حتى نفهم لماذا كان هذا العداء للعثمانيين في اواخر ايامه في بلاد الشام كان بسبب ان جمعية الاتحاد والترقي تمسك بمقايد الامور - [00:04:20](#)

وزرعت العداء بينها وبين الشاميين بسبب هذه الاساليب في الادارة والحكم التدريك الظلم القسوة اه عدم حساب او عدم مراعاة اي جانب اه من جوانب المراعاة للعرب فكره اهل الشام - [00:04:40](#)

واعانوا فيصل بن الحسين على ثورته وثورة ابيه ضد الدولة العثمانية. وهذا كلام يطول الوقت لا يسمح به لعنا ان شاء الله نأتي

لتفصيله في حلقة ما من حلقات العظماء وذلك ان منهجي كما ذكرت للاخوة اني اورد التاريخ - [00:05:00](#)

بثنايا التراجع في ثنايا سير حياة العظماء ليكون اقبل للناس وادعى لان يستمعوا في سير شيقة للتاريخ ان التاريخ كالعادة يصعب على الناس. الحسين الشريف رحمه الله تعالى ضحك عليه الانجليز واغروه - [00:05:20](#)

بالثورة ضد دولة عثمانية وقدموا لهم مبررات الدولة العثمانية لا تعتمد الاسلام. وان هذه الدولة بل تعادي الاسلام وذلك بسبب ظهور القومية التركية وساذكر هذا كله فيما بعد ان شاء الله الوقت لا يسمح الان في حلقة نور سي ان شاء الله. واقنع الشريف ان يعلن ثورته الكبرى سنة - [00:05:40](#)

الف وتسع مئة وستطعش الف وثلاث مئة وستة وثلاثين ضد الدولة العثمانية او بقايا الدولة العثمانية هذا التعبير الصحيح نفس الشريف في الخط الحديدي الحجازي وبادر فيصل بن الحسين عندما خرج العثمانيون بدخول دمشق ونودي ملكا على بلاد الشام - [00:06:00](#)

نودي به ملكا على بلاد الشام في آآ ما بين سنوات الف وتسعمية وتمنتاش والف وتسعمية وتسعتاش والف تسعمية وعشرين. يعني بين سنتي الف وثلاث مئة وثمانية وثلاثين الف وثلاث مئة واربعين. نودي به ملكا على بلاد الشام وفعلنا عاش - [00:06:20](#)
الشام سنتين تتغنى بامجاد القومية والعروبة وان الذي يحكمها ملك عربي حجازي شريف. وانه طيب ثم كانت الوقعة الكبيرة بمحاصرة الفرنسيين سورية ودخولهم دمشق عقب وقعة ميسلون سنة الف وتسعمائة وعشرين. مما يساوي تقريبا الف وثلاثمئة وتسعة وثلاثين - [00:06:40](#)

في الشهور الهجرية او السنوات الهجرية المباركة. وكان لهذه قصة اليمة ايضا وقتها يسمح بها فقد آآ روسيا اجتمعت وانجلترا وفرنسا واتفقوا على تقسيم تركة الدولة العثمانية التي وضع اثناء الحرب العالمية الاولى ان الكفة لغير صالحها - [00:07:10](#)
وليست لصالح المانيا حليفها وانها ستنتهي بهزيمتي الاتراك حتما فلا بد اذا ان يخططوا لاقتسام الامبراطورية اه او بقايا الامبراطورية عثمانية وهذا الذي حدث ثم اجتمع سايكس وبيكو بيكو اه وزير خارجية سفير فرنسا في بيروت وسايكس وزير - [00:07:30](#)
المستعمرات البريطاني اجتمعا معا ليضعوا الاتفاق الى وليضعا الاتفاقية المشؤومة سايكس بيكو الف وتسعمية وسطعش الف وثلاثمئة ستة ثلاثين تقريبا ووضعوا اتفاقية بان تكون العراق وفلسطين للانجليز وان تكون سوريا ولبنان بالتقسيم الحالي الحديث - [00:07:50](#)

الفرنسيين مقتسمة بعد ذلك ما اقتسما ولم يظهرها هذه الاتفاقية الا فلتات على اللسن وفي المعاهدات مثل وعد بلفور الذي جرى بعد سنة في الف وتسعمية وسبعتماش مشهور نوفمبر الف وتسعمية وسبعتماش. وان حصل ما حصل بعد - [00:08:10](#)
حاصرت فرنسا دمشق ودخلتها عقب واقعة حاول وجاهد السوريون جهاد الابطال وقاوموا قاوموا عظيمة استعمار او استخراج الفرنسي وهذه الكلمة الصحيحة لكن ما استطاعوا ان يصنعوا شيئا من قوة غاشمة كانت توصف بانها القوة البرية - [00:08:30](#)
الاكبر على مستوى العالم. كما ان البحرية الانجليزية كانت هي القوة البحرية الاكبر على مستوى العالم. فقد كانت ايضا فرنسا توصف قواتها القوات البرية الاعظم والاكبر على مستوى العالم. وليت شعري ماذا تصنع؟ القيادات المجاهدين في سوريا امام هذه القوة خاصة - [00:08:50](#)

ان اه شعلة الايمان لم تكن قوية في النفوس وجذوة الاسلام كانت ضعيفة في ذلك الزمان دخلت باختصار دخل الفرنسيون الشام واستولوا عليها لمدة ربع قرن وسبعة اشهر وما خرجوا - [00:09:10](#)
الا بعد هذه مدة. اذا السباعي رحمه الله تعالى ولد في زمان او في اواخر زمان العثمانيين اتراك وعاش زمان الفرنسيين. بظله الثقيل على سوريا وفعلوا الافاعيل يكفيكم ان جنرال الغوبة هذا - [00:09:30](#)

الذي زحف على دمشق بامر من الجنرال العام. غوروا الذي عندما دخل دمشق دخل بكل دناءة وصفاقة وحقارة ليرفس قبر صلاح الدين برجله وقالها قد عدنا يا صلاح الدين. طبعا صلاح الدين مدفون في دمشق كما تعلمون. دفن اه رفس قبره برجله - [00:09:50](#)
قالها قد عدنا يا صلاح الدين. لكن من دنائته انه يخاطب الاموات. وغوبا يقول عندما دخل دمشق يقول انه لمن دواعي سرورنا ان

حفيد الاسير في الحروب الصليبية يقود اليوم الزحف على دمشق ويدخل المدينة المقدسة ظافرا. وذاك ان احد اجداده كان قد اسر في الحروب الصليبية - [00:10:10](#)

وآ استعمل عبدا في احد مصانع الورق في دمشق ويقول يا للعجب اليوم حفيده يدخل دمشق منتصرا هذه المدينة المقدسة منتصرا مظفرا. ودخلوا وكيف فعلوا عندما دخلوا اولى الخطوات ان غوروا قسم بلاد الشام فجعل هنالك شيئا اسمه دولة دمشق - [00:10:40](#)

ودولة حلب ودولة في اللاذقية سماها بحكومة جبال العلويين اي نصيريين في اللاذقية ودولة في جبل الدروز في لبنان سماها

حكومة جبل الدروز. وضم لواء الاسكندرون مع انطاكيا ليكون سندقا - [00:11:10](#)

الاسكندرون ولواء الاسكندرون لواء عربي سوري. اهداه فيما بعد العجب. اهداه فيما بعد تركيا في معاهدة بين البلدين بعد دخوله

بثمانية عشر عاما وضمي وضم الاسكندرون نهائيا الى تركيا. وفي عشرون مليونا من - [00:11:30](#)

اليوم الذين هم عرب في اصولهم وضم الى تركيا بدون وجه حق. كما مثل وعد بلفور تماما الذي اعطى اليهود فلسطين بدون وجه

حق. هم اعطوا الاتراك اسكندرون بدون وجه حق. وفرقوا البلد ومزقوه الشجر مذر - [00:11:50](#)

بعد اربع سنوات تقريبا نتيجة لضغط البرلمان والشعب ضغط لا بأس به اعادوا توحيد دولتي دمشق وحلب واطلقوا عليه اسم سورية

من جديد. وماذا فعل الفرنسيون؟ الفرنسيون ارسلوا الرسائل التي تسمى الرسائل التبشيرية النصرانية - [00:12:10](#)

وما هي بتبشيرية بل هي تنفيرية وهي كفرية هذا الاسم الصحيح؟ ارسلوا رسائل كفرية لتعيث في الارض فسادا حتى ان هذا كان

ينقد بقوة السياسة الفرنسية في الشام ما ملك نفسه من الفرحة ان يقول - [00:12:30](#)

انما تم في سوريا على اي اني لاقف باجلال واكبار على ما تم في سوريا على يد المبشرين والعلمانيين. العلمانيين يقف باجلال واكبار

لما صنعاه آآ او لما صنعه تلك الطائفتان - [00:12:50](#)

في سوريا. اذا المسألة الذي فعله الفرنسيين في سوريا شيء عجيب. وظهرت واستولوا على الاوقاف الاسلامية فقط وتركوا جميع

الطوائف واوقافها استولوا على الاوقاف الاسلامية استولوا على خط الحديد الحجازي وما فيه من اوقاف وما فيه من اموال واخذه

لصالحهم - [00:13:10](#)

وفعلوا الافاعيل في بلاد الشام وغربوا كثيرا من اهلها وشجعوا الشاب على الفساد والاباحة والاباحة والرزيلة هنا ايها الاحباب الكرام

جرى امر مهم حتى نفهم كيف نشأ السباعي وفي اي وسط وما لصنيعه - [00:13:30](#)

من اثر في بلاد الشام. نشأت احزاب. هذه الاحزاب كانت بين امرين. بين الالحاد او شبه او قريب منهم والعلمانية والعلمانية كلمة

ملطفة للدينية. للدينية. او ان الدين في ناحية - [00:13:50](#)

والدنيا في ناحية ولا يجتمعان الا في الآخرة. اما في الحياة هذه الدين في ناحية والدنيا في ناحية اخرى كفعل النصارى يعني نشأت

احزاب كافرة ملحدة مثل الحزب الشيوعي السوري. ونشرت ونشأت احزاب هي اقرب الى الكفر منها الى الاسلام بتعاليمها -

[00:14:10](#)

وافعالها وافكارها الحزب القومي السوري الاجتماعي الذي اسسه انطوان سعادة الذي ارسل فيما بعد الى بيروت سجيننا واعدم في

بيروت سنة الف تسعمية تسعة واربعين. المهم اذا انطوان سعادة رجل نصراني كان واضح من اسمه انشأ الحزب القومي السوري -

[00:14:30](#)

انشأ اكرم الحوراني الحزب العربي الاشتراكي وانشأ زكي الارسوزي النصيري حزب البعث في سوريا الذي نعاني منه الى الان ومن

مشكلاته في سوريا وفي العراق. المهم الذي انشأه من؟ زكي الارسوزي العلوي النصيري. فهذه الاحزاب التي كانت موجودة في سورية

انذاك اضافة الى ما يسمى بالاحزاب الوطنية - [00:14:50](#)

الوطنية الى اخره. اناس من الوطنيين كما يسمون. الذين بعيدوا الصلة عن الاسلام. في سلوكهم في اخلاقهم. لا نقول كفار. لا. لكن

بعيدو الصلة عن الاسلام انشأوا احزابا وطنية تسمى لا علاقة لها بالاسلام ولا بنصرة قضاياه ولا باي شيء من هذا القبيل -

[00:15:20](#)

في هذا الجو المكفهر وبوجود الثقل الفرنسي البغيض في البلاد نشأ الاستاذ. نجد كل من حوله او ما كل ما حوله له مغربا كل ما حوله بين تغريب والحاد وعلمانية وصوت الاسلام خافت. والعلماء كلمتهم غير مسموعة - [00:15:40](#)

وخافته ما بين تقصير منهم وهو الاكثر وما بين اخمد لصوتهم وهو الاقل لكن ولو ان اهل العلم صانوه او صانهم ولو انهم عظموه في النفوس لعظم. ولقد كثر كلام الاستاذ السباعي رحمه الله تعالى بشأن العلماء وتقصيرهم - [00:16:00](#)

في بلاد الشام وكيف انهم كانوا يعزلون في زوايا النسيان ولا ينزلون الى الشعب ولا يفعلون الواجب او دون شيئا من الواجب الملقى على عاتقهم ويكتفون اذا لامهم احد بقوله ان هذه ارادة الله وعليك بخويصة نفسك - [00:16:20](#)

والزم بيتك وهكذا كانوا يبررون للشعب المسكين. فالشعب هو منهم السباعي نشأ ليجد هذا الامر امامه نفهم ما وضع السباعي وبيئته ذلك الزمان؟ واذ فاذن الحكومة فرنسية و الممكنون من طرف الحكومة ما بين علماني وملحد وتغريبي مسلم لكنه غافل وبعيد عن الاسلام في - [00:16:40](#)

اخلاقي وسلوكي والشعب مغيب هويته هويته ومقاليده الامور ليست للاسلام ولا للمسلمين والمدارس تفعل فعلها في النفوس مدارس التنفير والتنصير والتكفير تفعل فعلها في النفوس وتنتشر في الارض ايضا القضية الفلسطينية ترمي بثقلها وظلالها الكثيفة في بلاد الشام كما سيأتي ان شاء الله تعالى - [00:17:10](#)

اه فصل الفرنسيون جبل لبنان عن بلاد الشام وضموا اليه سهل البقاع السوري وطرابلس السورية وجعلوه في دولة اسمها لبنان. هكذا ارادوا وهكذا قدروا وقرروا. لان هم الذين وزعوا الحدود في هذا العصر - [00:17:40](#)

ايها الاخوة هؤلاء المستغربون ما بين انجليزي وفرنسيون. وفرنسيين هم الذين رسموا الحدود ووزعوا البلدان. فانشأوا شيئا يسمى دولة لبنان عن عنها وصلوها عن سوريا وانشأوا شيئا اسمه الاردن وفصلوه عن اه بلاد الشام الى اخر ما تلك الاحداث - [00:18:00](#)

هذا هو الوضع العام ولد السباعي ونشأ في ظل اسرة متدينة في حمص في مرقد خالد بن الوليد سيف الاسلام المسلول وهو الصحابي العظيم. يرقد في حمص نشأ فيها وولد فيها كما سبق ان ذكرت لكم سنة الف وثلاث مئة - [00:18:20](#)

خمس مئة وثلاثين الف وتسع مئة وخمسطعش نشأ في اسرة متدينة فابوه كان مجاهدا بطلا من ابطال حمص حينما دخل الفرنسيون الى حمص جاهد بنفسه وكان يوزع المنشورات تدعو الى الجهاد هو والشيخ عبدالغفار ابن السود رحمهم الله تعالى كانا يقودان الجماهير في حمص - [00:18:40](#)

وكانا يفعلان ما في وسعهما لكن الامر كان اكبر منهما. وكان ابوه مجاهدا بطلا جاهد الفرنسيين. وفعل كل ما وعندما ذهب ابنه الى فلسطين بعد ذلك ليجاهد شجعه وشجع اخاه ايضا فقد ذهب الاخوان الى فلسطين مصطفى واخاه - [00:19:00](#)

ذهبا الى فلسطين الجهاد في سبيل الله تشجعهم الوالد. فالوالد ذو حسن جهادي. وهو رجل صالح ملتزم. اه صاحب اعمال جلييلة في حمص. والاسرة اسرة السباع اسرة متدينة توارثت الدين والمناصب الدينية منذ مئات السنين - [00:19:20](#)

اذا هذه اسرة مرموقة دينية قوية نشأ فيها السباعي رحمه الله تعالى. لذلك لا عجب ان الفتى الشاب ما نقول الشاب الفتى الذي اه ما زال للتو قد فرغ من مرحلة اه كونه غلاما وعمره ثلاثة عشر - [00:19:40](#)

عاما تقع في يده مجلة كان قد انشأها الاستاذ محب الدين الخطيب في مصر. ومحب الدين خطيب رحمه الله تعالى ممن نصر الاسلام بقلمه وبمجلة الفتح المشهورة في مصر انذاك وزعت اعداد منها في سوريا وعمر الفتى - [00:20:00](#)

ثلاثة عشر عاما فطار بها فرحا ووجد فيها ضالته ونشرها بين اصحابه واصدقائه مجلة الفتح العجب صار يرسلها ويراسل محبي الدين خطيب اسمعوا ايها الفتيان ثلاثة عشر عاما يرسل مجلة الفتح في مصر - [00:20:20](#)

يشيد بمحبي الدين الخطيب وكان يكتب لمحبي الدين الخطيب رسائل عجيبة. فمن ذلك انه ارسل طلبا منه وعمره خمسة عشر عاما فقط ان يطبع او يعيد طبع كتاب محاسن الاسلام في حمص يطبعه الحمصيون على حسابه - [00:20:40](#)

ويوزعونه مقاومة للاراساليات التكفيرية التنصيرية في بلاد الشام. محاسن الاسلام. ويرجو الاستاذ في اسلوب ادبي مشرق وكان استاذ صاحب قلم سيئان وادب ناصع يرجو الاستاذ محب الدين الخطيب في ان يسمح له باعادة طبع الكتاب في حمص - [00:21:00](#)

مجانا ليوزعوه مجاناً لوجه الله تعالى. وابتدى يكتب المقالات في مجلة الفتح وعمره سبعة عشر عاماً وتسعة عشر عاماً ما دون

العشرين. يكتب مقالات وصفها الاستاذ محب الدين الخطيب بانها نفيسة. نفيسة وحسب - 00:21:20

بوصف الخطيب اذا وصف شيئاً بأنه نفيس. فهو رجل صاحب قلم سياد وقريحة ادبية كبيرة. الاستاذ وايضا من محاسنه انه كان

خطيباً لامعاً وخطب على منبر مسجد ابيه في الجامع الكبير في حمص وعمره خمس - 00:21:40

سنة عشر عاماً فقط لا غير. او شاب صغير يخطب على المنابر ويلهب الجماهير ومشاعر الجماهير. فخطب في شتى الموضوعات

ومرة خطب مقاومة للاستخرا ب الفرنسي وعمره سبعة عشر عاماً فاخذوه - 00:22:00

وزجوا به في السجن. ليملك اربعة اشهر وشيئاً. وخرج من السجن وتوجه الى مصر ليكمل دراسته العليا هناك. فقط في الشام كانت

الدراسة الذي درسها هو عبارة عن ثانوية اسمها اسمها الثانوية - 00:22:20

الخرافية نسبة لخرسو باشا في حلب الشرعية. الخرافية الشرعية في حلب تخرج منها عمر سبعة عشر عاماً المجال ليس المجال

دراسة في بلاد الشام للشرية فما كان هناك كلية شرية كما انشأه هو بعد ذلك رحمه الله فانتقل الى مصر ليدرس في الازهر -

00:22:40

تخصص الفقه والاصول وتبدأ صفحة جديدة في حياته في مصر كلها نضال وكلها قوة. ماذا صنعت في مصر طبعاً اتصل بالاستاذ

محب الدين الخطيب اتصل بالاستاذ المجدد الامام حسن البنا رحمه الله تعالى - 00:23:00

والاخوان المسلمين اتصل بجمعية الشبان المسلمين اتصل بشباب محمد صلى الله عليه وسلم وهي جمعية مشهورة في اه نشأت تفرعا

عن الاخوان المسلمين انشأ وهذا هنا سر العظمة ايها الاحباب. انه ما اكتفى بالاتصال بالجمعيات القائمة - 00:23:20

بل وجد ان الامر لزاماً عليه انه يؤلف بعض الجمعيات واللجان المهمة التي تقوم بعمل شيء في الساحة فانشأ لجنة اسمها لجنة

الشؤون الاسلامية بالازهر. لجنة الشؤون الاسلامية بالازهر كان هو والاستاذ الكبير رحمه الله عبد المعز عبد الستار وآخرون قد الفوها.

وكان مهمة هذه اللجنة اعلاء صوت - 00:23:40

الازهر الاسلامي اعادة اه مهمة الازهر هو انه يدافع عن الاسلام ويناقش قضايا الاسلام والمسلمين في مصر والعالم اسلامي فهذه فهذا

بعث جديد للازهر في الحقيقة وعسى ان يبعث الازهر من جديد ايضاً في هذه الايام ليتولى مهمته من جديد ان شاء الله تعالى -

00:24:10

فلمحة الشؤون الاسلامية بالازهر الف الف مجموعة منهم السباعي رحمه الله وعمره اربعة وعشرون عاماً فقط. انظروا للهمة والحماس

والتطلع الى معالي الامور والبعد عن سفاسفها ودنياها ما زال عمره اربعة وعشرين عاماً فقط - 00:24:30

ويفعل هذه الافعال ومما صنعه الاستاذ رحمه الله تعالى كان هناك قصة يعني هذه من الامور التي لابد تعرف كان هناك شيخ لرواق

اسمه رواق الجبرت. الازهر فيه اروقة. يبقى كل اصل او كل جنس في - 00:24:50

فجبرتهم الحبشة طبعاً لهم رواق الاصول الكبيرة في افريقيا رواق رواق الشوام رواق المغاربة رواق كل اصل وجنس له رواق في

الازهر يبقى فيه يدرس فيه ينام فيه المهم يأكلون معاً الى آخره. فرواق الجبرت يعني نسبة الى الحبشة كان له شيخ. هذا الشيخ

وللاسف الشديد حبش - 00:25:10

كانت انذاك ترزح تحت نير الاستعمار الايطالي قالوا الاستخرا ب الايطالي. وكانت كان ايطاليا قد دخلت ليبيا قبل هذا التاريخ بمدة

حوالي عشرين سنة فكان شيخ رواق الجبرت يناصر الايطاليين ضد اخوانه المسلمين الليبيين. ولما مروا بقناة - 00:25:40

قناة السويس الايطاليين ارسل مجموعة شباب الجبرته الذين يدرسون في الازهر ليمروا تحت اللواء الايطالي العسكري. وهذا خزي

وعار فقام ونادى هذا لا يجوز وهذا لا يصح ولجنة شؤون اسلامية اه تكلمت مع شيخ الازهر وكان له اثر كبير في هذه القضية. ايضاً

قضية اخرى ان طالبين الباني - 00:26:00

اه قاضيانين والقاديانية نحلة باطلة كفرية انتقلوا من البانيا ليدرسا في الازهر فايضاً اقام آآ حملة كبيرة جدا السباعي وعبد المعز

وعبد الستار ومجموعة اقاموا حملة كبيرة ضد انتشاء آآ ضد وجود هذين - 00:26:20

الطالبين القديانيين في الازهر وقفوا ايضا وقفت هذه اللجنة وقفة الرجل المسلم الصادق امام طه حسين وعلي عبدالرازق وثلة بمن ارادت علمنة مصر وابعاد مصر عن مهمتها الريدية ووظيفتها الريدية - [00:26:40](#)

في المنطقة العربية الاسلامية فوقف فوقفت هذه اللجنة بقوة امام علي عبدالرازق ومصطفى وآ وآ عباس محمود العقاد وطه حسين ومجموعة من الاشخاص الذين كانت مواقفهم متذبذبة ما بين الاسلام والعلمانية وهذه لجنة كان لها اثر كبير - [00:27:00](#)

انشأ ايضا ناديا للطلاب السوريين والفلسطينيين. الموجودين في مصر. واول ما افتتح النادي وفيه خطبة عسما عن فلسطين ووضع فلسطين واحوال فلسطين كانت تشتعل بها مصر والشام القضية الفلسطينية انذاك. آ وهو طالب - [00:27:20](#)

الازهري يريد ان يتفرغ للدراسة وهو طالب نجيب متفوق ذكي لكن ما نسي واجبه. انا لا ليس واجبي ان اكون طالبا اهضم الكتب فقط بل كيف احول المعلومات في الكتب الى منهج حياة؟ هذه مهمة الطالب المسلم اذا استطاع ان يصنعها فقد صنع شيئا عظيما. اما يظل - [00:27:40](#)

الطالب يأخذ معلومات معلومات معلومات ثم ماذا بعد هذا؟ ان لم يحول هذه المعلومات الى منهج حياة ان لم يحولها الى طريقة تنصر الاسلام والمسلمين ثمين اذا ما ماذا تنفع المعلومات؟ كانت هناك ثورة للاستاذ رشيد علي الكيلاني او الجيلاني هي الجيلاني في الحقيقة نسبة الى - [00:28:00](#)

قيلان والاستاذ عبدالقادر جيلاني المهم الاستاذ رشيد علي الجيلاني الذي فر الى الملك عبد العزيز هنا والملك عبد العزيز اواه وحماه ورفض ان يسلمه البريطانيين ما طلبوه. المهم هذه ثورة قامت في العراق سنة الف تسعمية واحد واربعين. فكان الاستاذ السباعي يناصرها بقوة ويكتب المنشورات في مناصرته - [00:28:20](#)

يا يخطو في مساجد مصر بمناصرتها فتعقبه الانجليز. واخذوه وسجنوه في انت بلدة في فلسطين اربعة اشهر. اربعة اشهر. ثم كان معه مجموعة منهم رجل عشائري قبلي فاراد الرجل توسطت له عشيرته وقبيلته لدى الانجليز فسمحوا له بالخروج قال لا اخرج حتى يخرج معي الستة المسجونون فخرج - [00:28:40](#)

جمعهم السباعي لكن اخذوهم وسلموهم الفرنسيين الفرنسيين اخذت السباعي وهذه المجموعة وسجنتهم سنتين ونصفا كانت كان نصيبه من السجن سنتين ونصفا موزعة في بلاد سوريا ولبنان في سجون سورية ولبنان - [00:29:10](#)

سنتين ونصف من السجن. اذا حياته فيها نفي فيها سجن كما سيأتي النفي بعد قليل. في اكثر من مرة سجن فيها قسوة وفيها شدة لكن هذه حياة اللذة لانها حياة جهاد في سبيل الله. وعمل كل شيء لارضاء الله تبارك - [00:29:30](#)

وتعالى هذه هي الحياة الحقيقية يا اخوة. خرج من السجن بعد سنتين ونصف. في الف وتسع مئة اربعة واربعين اجتمعت مجموعة من الجمعيات العاملة في الشام وكانت الشام انذاك مقبلة على نهضة. هذه النهضة لاسف اجهضت بعد ذلك بالحركات القومية - [00:29:50](#)

مية واجهضت بالحركات الاشتراكية والشيوعية ثم اجهضت بالحركة حركة البعث. لاسف الشديد هذا الذي حصل فلكن في الشام كان يغلي بنهضة اسلامية متوقعة كبيرة واهل الشافي حماسة اسلامية وبفطرتهم لكن الامور كانت فيها اه تداخلات وفيها خيانات وفيها سحب للبساط من تحت الارجل ففي الف - [00:30:10](#)

اربعة واربعين يعني آ الف وثلاث مئة واربعة وستين خمسة وستين هجري تقرير سامحوني هذه التواريخ بالسنوات النصرانية لكن انا احاول تحويلها الى السنوات العربية فكانت سنة قبل او بعد فلا تؤاخذوني - [00:30:40](#)

الف وثلاث مئة اربعة وستين خمسة وستين اجتمعت الجمعية بعظ الجمعيات العاملة في بلاد الشام ومن جراء تأثر الاستاذ السباعي رحمه الله بدعوة الاستاذ البنا في مصر ورائنا دعوة شاملة تهدف الى عودة الاسلام من جديد وانها دعوة تبعث الامل في النفوس وانها دعوة عاملة قرر - [00:31:00](#)

هو واخوانه رؤساء الجمعيات اه جمعية شبان المسلمين في حمص ودمشق جمعية اه اه جمعيات عديدة قرروا ان ينضوا جميعا تحت الاخوان المسلمين. اسم موحد تحت الاخوان المسلمين وهكذا قدر فاربعية اربعة واربعين. في الف وتسعمية ستة واربعين -

بعد اقل من سنتين اجتمعوا من جديد لتوحيد الاسم وتوحيد الهدف وتوحيد الجماعتين في مصر والشام تحت هذا الاسم الاخوان المسلمين وابرقوا الى مرشد البنا بهذه القضية. وليعين بعد ذلك السباعي رحمه الله تعالى - [00:31:40](#)

مراقبا عاما الاخوان المسلمين في سوريا في الف تسعمية ستة واربعين للميلاد. واستمر مراقبا عاما الى ان توفي رحمه الله تعالى بعد ثمانية عشر عاما من هذا التاريخ الف وثلاث مئة اربعة وثمانين الف تسعمية اربعة وستين - [00:32:00](#)

زار الحجاز اربع مرات حج في ثلاث منها الف وثلاث مئة اربعة وستين الف وثلاث مئة وواحد وسبعين يعني الف تسعمية وواحد وخمسين والف وثلاث مئة ثلاثة وثمانين. وهذه المرات الثلاث حج فيها وجاء في الف - [00:32:20](#)

او واحد او في الف وثلاث مئة خمسة وسبعين الف وتسع مئة خمسة وخمسين مع بعثة من كلية الشريعة بدمشق الى الحجاز لكنه لم يحج في تلك السنة فحج ثلاث مرات رحمه الله تعالى. الاستاذ السباعي كان صاحب ادب واسلوب مشرق كما ذكرت انفا وملك -

بيانية ناصعة ظهرت في مؤلفاته. وفي قلائد الفرائض هذا مؤلف ادبي في كثير من اقوال الاستاذ الادبية ارجع اليه الوقت لا يسمح طرح هذه الاقوال لكن كتاب جليل والاستاذ رحمه الله كان - [00:33:00](#)

قد الف اربعة عشر كتابا فيما اعلم والله اعلم اه التي اكتملت عدا الكتب التي لم تكتمل ثلاثة عشر كتابا من ما طبع وكتاب لم يطبع. وكل كتبه نافع مفيد ان شاء الله تعالى. مع بعض الملاحظات على كتاب اسمه - [00:33:20](#)

اشتراكية الاسلام اثار ضجة كبيرة بين المسلمين بسبب الاسم. والاسلام هو دين الله تعالى ليس باشتراكيين ولا رأس ماليا ولا اي شيء اخر انما هو دين الله تعالى. لكن استاذ كان له عذر في هذا الاسم. ولان الموجة الهائلة في الدول العربية انذاك كانت موجة اشتراكية -

كان يريد ان يبين ان اشتراكية حقيقية بعد اشتراكية حقيقية الاسلام يحتويها ويحتوي اعظم منها. ربما كان العنوان خطأ وهو هذا الذي يميل اليه انا العنوان ليس بمناسب لكن المضمون لا بأس به واثيرت مشكلات حول العنوان. ما عدا ذلك لا اعلم له كتابا فيه خطأ

ظاهر - [00:34:00](#) رحمه الله تعالى له كتب اعظمها السنة ومكانتها من التشريع الاسلامي. هذا كتاب يقول عنه الاستاذ ابو الحسن الندوي الله تعالى هو اعظم وافضل واجمع كتاب في بابيه. لم يظهر حتى الان مثله السنة النبوية ومكانتها - [00:34:20](#)

ومن التشريع نال به درجة الدكتوراه بحث نال به درجة دكتوراة او درجة العالمية كما تسمى في الازهر العالمية لانه صار عالما العالمية وهي دكتوراة من درجة استاذ من جامعة الازهر في مصر فيما اذكر كان الف وتسعمية تسعة واربعين - [00:34:40](#)

ميلادية. في رحلته الثانية الى مصر. التي كان فيها بقرب او ملازما للاستاذ البنا رحمه الله. وحضر شهادته عندما قتل وجلس بعده قليلا ثم هرب من مصر. الاحوال ما كانت مناسبة. اذا هذه كتب الاستاذ سباعي - [00:35:00](#)

كان عالما فقيها له ترجيحاته وله اراءه الفقهية المحترمة. من اجل اعماله ايها الاخوة الكرام انشاؤه كلية الشريعة في اه الجامعة السورية في دمشق. وقد كان الطلبة الشرعيون المتخرجون من - [00:35:20](#)

من الثانويات الشرعية ويدرسون بعد ذلك عند المشايخ لا يكادون يجدون وظائف و اشار الى هذا استاذنا الشيخ فاروق البطل حفظه الله تعالى قال لا يكادون يجدون وظائف لائقة بهم ويتوزعون في وظائف دنيا ورواتبها قليلة لا تفي بحاجتهم فكان اعظم -

عمل لهؤلاء ما فعله السباعي رحمه الله تعالى عندما انشأ كلية للشريعة في دمشق فدخل هؤلاء كليات كلية الشريعة وتخرجوا ليصبحوا اساتذة واصحاب رواتب مكافئة للمتخرجين من الكليات الاخرى وحفظ لهؤلاء الشرعيين كرامتهم - [00:36:00](#)

وحفظ لهم ماء وجههم وحفظ لهم الراتب الذي يعيشون به آآ كراما مستغنيين عن الناس فهذه من اجل اعماله وقد جاهد طويلا من اجل انشاء هذه الكلية في جو علماني ومناخ مقاوم للاسلام. جاهد طويلا حتى اقر - [00:36:20](#)

انشاء كلية شريعة في البرلمان السوري ووافق عليها فيما اذكر رئيس الجمهورية هاشم العتاسي رحمه الله تعالى اه رحم الله تعالى الجميع. اه وبدأت الكلية عملها وكانت من اعظم مآثر الاستاذ. لما جاءوا ليعينوا عميدا للكلية - [00:36:40](#) اشير عليه بثلاثة. الاستاذ رحمه الله تعالى مستوى السباعي ومعروف الدوايب رئيس وزراء سوريا فيما بعد والرجل الكبير مشهور. توفي قريبا رحمه الله الله تعالى وقد كان الملك فيصل قد اتى به بجواره وانتفع به. الثالث الاستاذ الكبير الشيخ الدكتور مصطفى الزرقا - [00:37:00](#)

وهو من هو في فقهه وعلمه فيقول استاذ مصطفى الزرقا يقول والله لقد كانت السباعي مخلصا اكثر منا وذلك لاننا نحن رفضنا وكان الاستاذة الزرقا والاستاذ الدوايب كانا استاذين في كلية الحقوق في جامعة دمشق. وكان - [00:37:20](#) كلية الشريعة للتو قد ان شئت وهي متأرجحة. فخافا ان ينتقل من كلية الشريعة. من كلية الحقوق الى كلية الشريعة خاف على الوظيفة الدوايب والزرقا. قال الزرقا سبحان الله مخلصا وهو يتحدث. يقول كان السباعي اكثر اخلاصا منا وتفانيا وهو الذي قبل - [00:37:40](#)

ان ينتقل بدون اعلاء للراتب زيادة وبدون اعلاء للدرجة قال انتقل لوجه الله تعالى اه اضافوا لدرجة او لم يضيفوها زادوا راتب او لم يزيده انتقل هو وصار عميدا للكلية كلية الشريعة في دمشق وتعهد طلابها بالرعاية وكان صاحب كرم - [00:38:00](#) ومروءة يقول احد من نظر اليه وهو يتحدث مع احد الطلاب الذين جاءوا من احدى البلاد الاسلامية وهو يشكو اليه تأخر تأخر رزقه ومكافئته اللي كانت تعطيها وزارة التربية للطلاب انذاك قال ساكلم لك وزارة التربية قال اخرج من جيبه ورقة - [00:38:20](#) تعادل خمس راتبهم وسلمها للطلاب. فلما عرف اني قد رأيته ونظرت اليه توردد وجهه احمر وجهه وكان ابيض رحمه الله تعالى احمر وجهه خجلا من من الناظر اليه فكان صاحب كرم وسماحة ومروءة وفعل كرم له وزارة التربية - [00:38:40](#) اه اعطته مكافأته. اذا كلية الشريعة من اجل اعماله ومن اعظم اعماله اطلاقا ومما اه نرجو له به الدرجات العالية في الجنة جهاده في فلسطين. وكانت تلك احدى المهازل ما حدث في فلسطين التي سئل عنها السباعي بعد سنوات - [00:39:00](#) فصف لنا ما جرى في فلسطين قال كلمة واحدة الخيانة الخيانة. وفعل ما كان لفلسطين ابدا ان تسقط ولا ان تضع لولا الخيانة. من العجبة التي جرت من عدة جهات انذاك. لكن هكذا قدر - [00:39:20](#)

كان رحمه الله تعالى لما بدأت تنتشر قضية فلسطينية وفي الحرب العالمية في اثناء الحرب العالمية الثانية حاول بكل جهده ان يثير القضية وكيف جاء اليه المجاهد نمر الخطيب جاء اليه من فلسطين مجتمعات فندق امية في دمشق وحكى اليه - [00:39:40](#) نمر الخطيب ما يجري في فلسطين وفصل له هذا كانت الف وتسع مئة وثلاثة واربعين. يعني الف وثلاث مئة وثلاثة وستين اربعة وستين هجري وحكى له ما يجري في فلسطين. فما كان يعني منهما الا بكايه في نهاية اللقاء والجلسة لصعوبة ما يجري - [00:40:00](#) ثم قرر العمل والتحرك وصار يخطو في مساجد الشام ويبين وعورة وصعوبة القضية الفلسطينية حتى بعض الغافلين عما يجري وبعض من نقص وعيه بانه يضخم الامور ويضخم وليست هكذا الحقائق - [00:40:20](#) غافلون ماذا يصنع لهم؟ فعندما هذه وارسل مجموعة من شباب الاخوان الى فلسطين ليدوروا في المدن الفلسطينية وينظر حقيقة الاوضاع بانفسهم. في الف وتسعمية وسبعة واربعين في خمستاشر اه في عندما ظهر قرار التقسيم في الف تسعمية سبعة واربعين - [00:40:40](#)

وثارت الامور وكون جيش الانقاذ في البلاد العربية ليتحرك ليدخل فلسطين جمع على بسرعة خمس مئة شاب من الاخوان اختارهم اختيارا حتى ان بعض الذين لم يختيروا غضبوا وبعضهم ترك الجماعة بسبب غضبه ما كان يملكه - [00:41:00](#) يختار خمس مئة شخص فقط. والطريق ان جاءه احد المسؤولين السوريين وقال له انتم ترسل انتم ترسلون انت ترسل الى فلسطين زهرات السوريين ومتعلمين يموتوا في فلسطين. لماذا لا ترسل قبضيات؟ هذه لا عمل لهم والذين هم يعني آآ - [00:41:20](#) ولا ولا فائدة منهم ارسلهم الى فلسطين ليموتوا هنالك. يعني هو يظن مسألة عضلات. قال لا انا ارسل من عظم ايمانه رسخ يقينه حتى يجاهد في سبيل الله ويظهر له اثر. هي ليست مسألة مسألة عضلات ومسألة من نرسل. لكن هكذا كان الناس يفكرون انذاك. اه -

00:41:40

المهم آآ دريهم بقاءة رءل عراقى اسمـه طـه الهاشمى وهذا يعنى وراءهم ما وراءه سيرته ليست عطرة كما ساذكر الان. دريهم طـه الهاشمى السباعى نفسه يتدرب على ارتداء المرض فيه انذاك ومن تدرب ودخل الى فلسطين دخل فوجانى من الاخوان هو على احدهما - 00:42:00

فوج اخر والعجيب انه طلب من الجامعة العربية ان يدخل بانفراد بكتائب منفردة رفضوا رفضت الجامعة قال الا ان تدخل تحت جيش الانقاذ. قال جيش الانقاذ ضج منه الاخوان مسائل العقدية المسائل الايمانية المسائل الخلقية متدنية جدا. انذاك طبعاً. وليست هناك صلاة ولا هنالك دين واضح ولا ظاهر - 00:42:20

كما تعلمون حال العرب انذاك رفضوا قال اذا اردت في ذلك اذهب على حسابك الخاص. قال اذهب على حسابي الخاص. البنديقية كانت تساوي انذاك الف ليرة وكانت الف ليرة تساوي مئتي جنيه استرليني انذاك. ثمن غالي جدا. ظهرت هنا التضحية يا اخوان -

00:42:40

بعض الاخوان ممن كان يريد ان يتزوج باع قسمة من اثاث ليشترى بنديقية. بعضهم استدان بعضهم باع بعض ثيابه وبعضهم بعضهم جمعوا البنادق ودخلوا الى فلسطين. وكانت مهمة الاخوان السوريين حماية بيت المقدس. لان الاخوان في مصر وكان مهمتهم -

00:43:00

صحراء النقب والمدن في الصين الاخرى اما الاخوان السوريين مهمتهم الحفاظ على بيت المقدس حتى لا يسقط. وفي الحي اليهودي وفيه تعريزات هائلة من قبل اليهود واخر السباعي ورفاقه رحمهم الله تعالى سقوط بيت المقدس عشرين سنة بوقوفهم بعد ذلك ليسقط في - 00:43:20

الهائلة التي خففها الاعلام الناصري الخبيث وسماها نكسة وهي من اشد نكبات الدهر. المهم يا اخوة دخل قال اوشكت الذخيرة الالمانية على النفاذ ماذا نصنع؟ والاسلحة المانية الانجليز يعطون اليهود ما يعطون الاسلحة الانجليزية الحديثة الى اليهود. ولما ظهر قرأ التقسيم - 00:43:40

لما غادر الانجليز فلسطين في خمستاشر مايو ايار سنة الف تسعمية وثمانية واربعين وسلموا المواقع لليهود بدأت المعركة الحقيقية وكان الاخوان في في القدس انذاك نفذت الذخيرة او اوشكت وكانت هناك معركة كبيرة اسمها معركة القدس الكبرى التي جرت وكان - 00:44:00

حاسمة في آآ هزيمة اليهود الذخيرة اوشكت على النفاذ. قال ذهبت الى دمشق مسرعاً. قابلت طـه الهاشم الذي لم يطأ ارض فلسطين انذاك انما كان يدير المعركة من دمشق وفوزي القاوقجي كان يدير المعركة من نابلس بعيداً عن اليهود وعن في الاماكن العربية - 00:44:20

خيارات صعبة ايها الاخوة والاخوات. فكانت طـه الهاشم قلت له اريد ذخيرة المانية. قال لماذا؟ وقد سحبنا امرنا بسحب الفوج من بيت المقدس. قال عرفت من اكلم انا يعني خونة. قال لها كيف ونحن ما زلنا بيت المقدس منه ابداً. قالوا لي الذخيرة. قال ما كو ذخيرة. ما - 00:44:40

ذخيرة عراقي قال ماكو ذخيرة عندي. قال فاتصلت برئيس الجمهورية بيتوسط يعني عند هذا طـه الهاشمي. ثم دخلت عليه فوجده يبدل وجهه غاضباً قال كل شيء بالوساطة كيف ننجح اذا كان كل شيء بالوساطة؟ انظروا لهذا الخائن. قال انا هذه الوساطة لاتوظف عندك ان هذه - 00:45:00

من اجل ان نموت شرفاء وندافع عن فلسطين. هذه الوساطة ما اريد اتوظف عندك انا. قال فاعطاني خمسة الاف طلقة. قلت له ماذا افعل بخمسة الاف طلقة؟ يعني معناها كل - 00:45:20

القيام عشر طلقات فقط ماذا اصنع بها؟ قال ليس عندي غير هذا. خونة. قال فذهبت الى وزير الدفاع في سوريا قلت له الامر كذا وكذا والامر عاجل وتستسقط القدس؟ قال اه اه ساكلم لك مكتب الدفاع عن القضية الفلسطينية في عمان - 00:45:30

الى عمان استاذ سباعي قالوا والله ما كلمنا احد ولا ندري ونحن ذخيرتنا وعتادنا كله انجليزي. ما عندنا عتاد الماني اصلا. انظروا ماذا جرى يا اخوة قال فكلفت لجنة اسمها لجنة الدفاع عن حقوق الفلسطينيين في عمان لجنة شعبية فيها كثير من التجار السوريين والفلسطينيين مخلصين كلفتهم بشراء - 00:45:50

ذخيرة المانية فصاروا يشترون من هنا ومن هنا ومن هنا وارسلنا وذهبت الى بيت المقدس ومعني الف الطلقات وجرت معركة هائلة سجن في عبدالقادر حسين البطل معركة القسطل. وحموا بيت المقدس ودخل اليهود بستة الاف جندي منظم. من باب الخليل يريدون اقتحام - 00:46:10

المقدس وقاوموا مقاومة الابطال. وما ناموا لمدة ثلاثة ايام. السباعي ورفاق من اخوان ومن المخلصين من ضباط العرب وجرت معركة رائعة ودحر اليهود وفجروا الكنيس اليهودي وفجروا منازل في الحي اليهودي وها هنا استطاعوا ان يحتفظوا - 00:46:30 وبيت المقدس عشرين سنة اخرى بجهد الاستاذ السباعي ومن معه بتوفيق الله تعالى لهم اولا واخرا. اذا الخيانات جيش الانقاذ ذهب الى سوريا بعد المعركة وقال ماذا صنعتم؟ قالوا نحن يعني ما كان من مهمتنا تبين يقول الاستاذ سباعي ان جيشا قالت ما كان مهمتي من مهمتي انه - 00:46:50

يدخل مع اليهود في معركة. طب ايش مهمتكم كانت؟ فهميمتنا ان نجول في المدن العربية فقط ونظهر اننا يعني قدمنا للدفاع عن فلسطين. تصوروا تصوروا ماذا كان يجري. في معركة من المعارك المهمة في بيت المقدس ستصل في عاصمة عربية يقول عاصمة عربية قريبة. الارجح طبعا مع - 00:47:10

قال كلمت الضابط قلت له الان الوضع ستسقط القدس. قال اخرجوا منها. اخرجوا منها. قال كيف نخرج من بيت المقدس؟ سلموا اليهود. قال انتم عندي اغلى من اليهود اخرجوا من بيت المقدس لا يقتلكم اليهود. قالوا نحن لن نخرج الا على اشلائنا. نموت جميع الشهداء ولا نخرج من بيت المقدس. سنعرف يا اخوة - 00:47:30

ماذا كان يجري من خيانات هائلة في مصر خيانة الملك فاروق في الاردن خيانة الملك عبدالله وهكذا خيانات سلمت فلسطين بالخيانات اذا السباعي مهمته الجهاد في فلسطين. ايضا جاهد رحمه الله تعالى اه او استعداد وتدريب عسكريا في العدوان الثلاثي على مصر. الف - 00:47:50

وثلاث مئة خمسة وسبعين الف وسبع مئة ستة وخمسين. عدوان السوري العدوان الفرنسي البريطاني اليهودي. ودخل سفارة امريكا وروسيا وندد وقال لابد ان يكون لكم موقف قوي من العدوان وتدريب عسكريا وكان في مرضه الصعب ابتداء مرضه الصعب وتدريب يريد ان - 00:48:10

يحمي مصر ويدخل بجيش الى مصر. اه يعني القضية هذا الرجل في الحقيقة له اثار كثيرة. اثار علمية اثار اه اجتماعية اثار سياسية داخل البرلمان في الف تسعمية وخمسين نائبا عن دمشق ومن اعماله الكبيرة اقرار الدستور وفيه المواد الاسلامية - 00:48:30 دولة الاسلام ولا رئيس الجمهورية لابد ان يكون مسلما في وسط جو كله مليء بالطائفية الحمقاء العلمانية والادينية الطوائف النصرانية المتحفزة استطاع ان يقر مواد من دستور رائعة بعد جهات طويل في البرلمان. في اه دمشق انذاك هو واستاذ محمد المبارك رحمه - 00:48:50

الله تعالى واستاذ كبير ايضا ومجموعة من المخلصين وغيورين ومعروف الدوايب بمجموعة انذاك كانت تميل للاسلام بقوة وتدافع عنه بقوة آآ رحم الله تعالى الجميع فكان له مواقف سياسية جميلة وجيلية واستطاع ان يصنع الكثير مواقف اجتماعية في المجتمع السوري - 00:49:10

ان يعيد كثيرا من هيبة العلماء والمشايخ وان يرد بقوة رئيس الجمهورية كان في حفل فاستهان بالمشايخ ونمزهم قام شيخان وتكلما على استحياء قام الاستاذ السباعي وكان جريئا مقداما نصر المشايخ نصرة عظيمة وزار في الحفلة - 00:49:30 بقوة حتى خاف رئيس الوزراء وقال ما كنت اظن المشايخ على هذه القوة وكان كلمة سباعي هي الكلمة الاقوى في الدفاع عن المشايخ وعرض المشايخ وعاد من هيبة المشايخ في سوريا من جديد رحمه الله تعالى. المجال الاجتماعي المجال السياسي المجال

العلمي قدرة الرجل كان عالما والف كتبها عديدة - 00:49:50

والمجال الادبي والشعر كان رجل شاعرا رهيفا المشاعر رقيق الحس جميل الاسلوب اخاذ التعبير اه مناجيا عابدا زاهدا مصليا صائما

اعجب به كل من رآه الاستاذ الندوي اعجب به اعجابا كبيرا مجموعة كبيرة من - 00:50:10

الاخوة العلماء كانت تجله وتحترمه رحمه الله تعالى. وبشدة انشغاله ايها الاخوة ما تزوج الا عمره خمس وثلاثون سنة وانجب ستة من

الاولاد ثلاثة من الذكور وثلاثة من الاناث ما زالوا فيما اعلم يعيشون جميعا نسأل الله تعالى لهم - 00:50:30

العيش السعيد هو ان يعوضهم عن ابيهم خيرا. هذا الاستاذ بصماته ما تزال الى اليوم في الحقيقة عن طريق اخوانه العاملين من بعده والذين استلموا واية من بعده اه جرت له احداث بعد ذلك كثيرة الوقت ما يسمح نفي الى لبنان في ثورة العقيد اديب الشيشكلي سنة

الف تسعمية تسعة واربعين والثورة الثالثة - 00:50:50

ابتليت بها اه سوريا كانت ثورة حسن الزعيم. الف تسعمية تسعة واربعين شهور ثم ثورة العقيد سامي الحناوي. من بعده شهورا اخرى

ثم ثورة الشيشكلي استمرت حوالي اربع سنوات او خمسة وكان حكم البلاد حكما ديكتاتوريا ونفى السباعي الى لبنان ظل سباعي

اربعة عشر شهرا في - 00:51:10

فيما اذكر في منفى لكنه استغل هذا المنفى في اقامة محاضرات ليفهم الكثير من طبقات الشعب اللبناني حقيقة الاسلام وشمول

وروعة الاسلام وتأثر به كثير في لبنان وتأثر به هذا بعد ان خرج من السجن في لبنان. اما في السجن فقد تأثر بي مسجونون -

00:51:30

اهتدى كثير منهم وصار له اثار عظيمة في السجن. ثم عاد من لبنان ليواصل المسيرة بعد ذلك في دمشق. وآآ يحمل الى ان انهكته

الامراض الكثيرة. ظل سبع سنوات ايها الاخوة سبع سنوات هو في شلل نصفي تشنجي جزئي يتحامي نفسه - 00:51:50

على صاه ويتوكأ ويزور اخوانه حتى الاستاذ مناع القطان اصيب بحادث في بيروت رحمه الله يعجب كيف دخل عليه يعود ارسال

السباعي وقد مات بعد ذلك بايام متوكلا على عصاه لا يتحرك الا بقوة وصعوبة. مع ذلك كان يؤدي واجبه نحو اخوانه نحو امته نحو

اسلامه في اوقات - 00:52:10

كثيرة وفي مناسبات كثيرة ما ترك مناسبة الا وعمل. انشأ مجالس مجلة حضارة الاسلام مجلة رائعة في الف تسعمية وخمسين.

صدرت مدة سنوات طويلة بعد وفاته وكانت لها وظيفة كبيرة في تعريف الناس بالاسلام واهله وحقيقته وحضارته الرائعة الجميلة.

ماذا اقول عن اعمال هذا الاستاذ - 00:52:30

حياته سلسلة متصلة من الاعمال وجلالها وعظيمها والوقت قد انتهى كما اشار الاستاذ المخرج لكن اسأل الله تعالى في النهاية ان مع

قدر هذا الاستاذ وان يعلي درجته في عليين ارجعوا لكتبتي الفت عنه اهمها كتاب الاستاذ عدنان محمد زرزور يعني زميله ورفيقه -

00:52:50

وقرنة تقريبا وتلميذه الفه عنه رحمه الله تعالى الجميع. وعلى قدر استاذنا في الدار الآخرة والحقنا على احسن حال والله تعالى

اعلم واحكم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله - 00:53:10

رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى - 00:53:30